لخِداش بن زُهير : .

(ياخذون الأَرْشَ في إخوتهم (07 / أ) ... فَرَقَ السَمْنِ وشاةً في الغنم) .

والجمع (فُرْقانٌ) وهذا يكون لهما جميعاً : كَبطْن وبُطنانِ وحَمَل وحُمْلان .

وفي التكملة : " وفَرق بينهما القُتَبيّ فقال : الفَرْق ِ بسكون الراءِ من الأواني والمقادير ستة عشر رطلاً والصاع ثلث الفَرْقِ وبالفتح مِكْيال ثمانون رطلاً " قال : " وبعضهم يقول : الفَرْق بسكون الراء أربعة أرطال " .

قلت : وفي نوادر هشام عن محمد C : الفَرْق ستةٌ وثلاثون رطلاً ِ ولم أجد هذا فيما عندي من الأصول . وكذا ما في المحيط أنه ستون رطلاً .

ويُقال : (فَرَق) لي هذا الأمرُ (فُروقاً) من باب طلَب إذا تَبَيّن ووضَح ِ ومنه : " فإن لم يَفْرُق للإمام رأيٌ " . و (فَرَق) بين الشيئين ِ و (فرّق) بين الأشياء .

وذكر الأزهري : فَرَقْتُ بين الكلام أَفرُق بالضم وفرّقْتُ بين الأجسام تفريقاً " قال : وقول النبي عليه السلام : " البَيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا " : بالأبدانِ لأنه يُقال فرّفْتُ بيتعنل فتفرّقا .

قلتُ : ومن هذا ذكرَ الخَطّابيّ : أنّ (الافتراق) بالكلام والتَفرّق بالأجسام ِ لأنه يُقال : فرَقْتُه فافترقِ وفرّقته فتفرّق